مملكة البحرين
وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف

تقرير مصحف مستورد
يتضمن أخطاء مطبعية

إخلاء مسؤولية: تخلي إدارة شؤون القرآن الكريم بوزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف بمملكة البحرين مسؤوليتها عن دخول أو تداول هذه الطبعة من المصحف بسبب وجود أخطاء فيها. وتأمل الإدارة من الجميع التعاون في استبعاد أي نسخة من هذا المصحف، أو إرسالها إلى مقر الإدارة بمبنى وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف بمنطقة الجفير بالقرب من مركز أحمد الفاتح الإسلامي، أو عن طريق البريد الخاص بالوزارة ص ب 560 المنامة – مملكة البحرين.

للاستفسار والتواصل: quran@moia.gov.bh

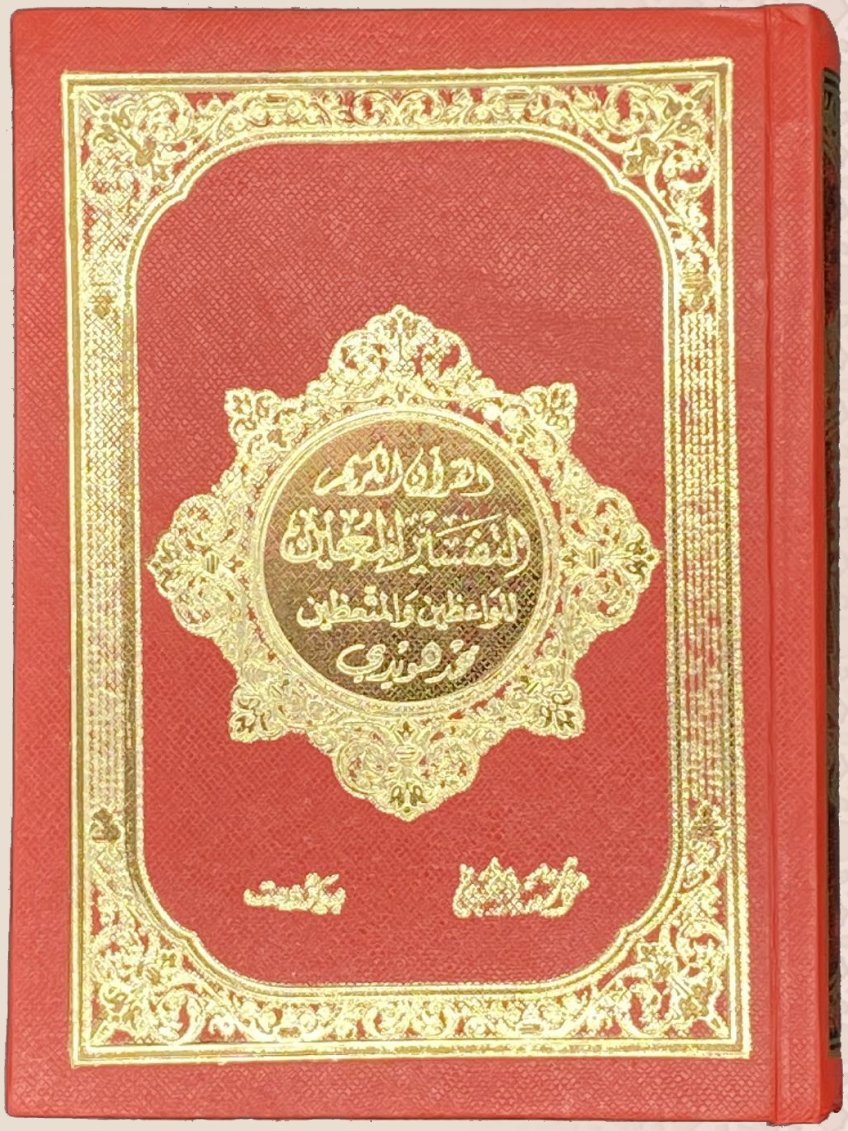

وصف الطبعة: القرآن الكريم، التفسير المعين

رقم الطبعة: غير متوفر

سنة الطبعة: غير متوفرة

دار النشر: مؤسسة المتنبي

بلد النشر: لبنان

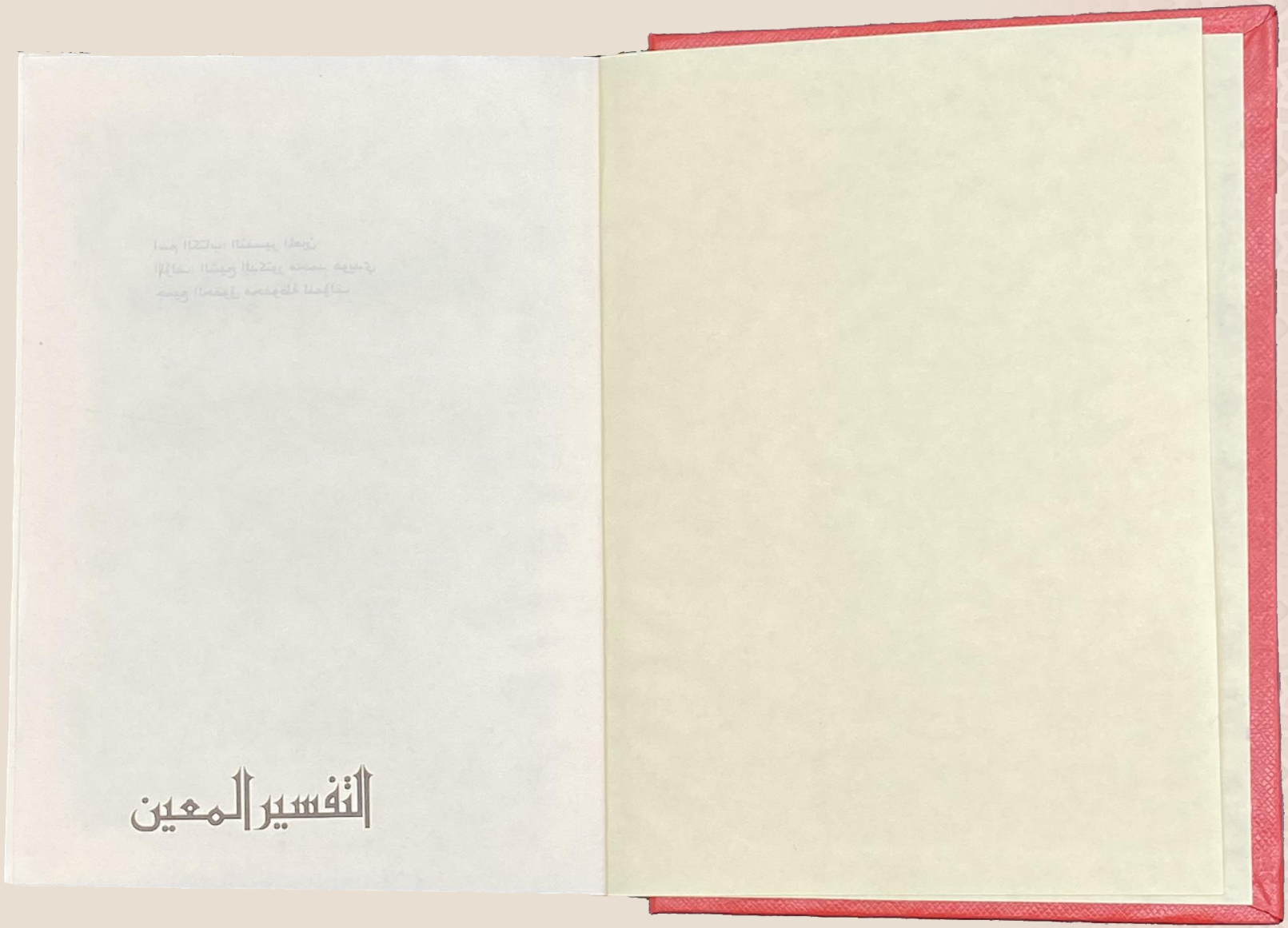
التفسير المعين

التفسير المعين

طريقة جديدة في عالم التفاسير، تجمع القرآن الكريم وتفسيره وأحاديث السنة النبوية الشريفة في كتاب واحد، يتضمن:

أ - شرح وتوضيح أكثر من ٧٠٠٠ نص وكلمة قرآنية

ب - أكثر من ٥٠٠٠ حديث، مقسمة على ما يزيد عن ٥٠٠ موضوع من القرآن.

ج - معجم للمواضيع يسهل استخراجها بآياتها وأحاديثها

د - قرآن واضح وثواب قراءة كل سورة منه.

الشيخ محمد هويدي

أسم الكتاب: التفسير المعين
المؤلف: الشيخ الدكتور محمد هويدي
جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

نيعما يسفنا

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين وأصحابه المنتجبين.

وبعد، فكرة التفسير حصيلة معاناة وحاجة ضرورية كانت ملازمة لنفسي منذ أكثر من عشر سنوات عندما كنت محتاجاً في محاضراتي إلى مصدرٍ شامل لمواضيع الإسلام مسند بالآيات والأحاديث، سهلٍ حمله وفهمه، يمهد لنا استيعاب أفكار ديننا الحنيف، فأخذت أكتب طريقة هذه الفكرة في مسوداتي وعلى حاشية القرآن الكريم، وبعد أن استكملت الفكرة شروطها وتبلورت واستحسنها كبار العلماء الأفاضل والأساتذة والمفكرون، عزمت على إظهارها بهذه الطريقة، وبعد الرجوع إلى أمهات التفاسير والاطلاع على معظم التفاسير المختصرة وآلاف الأحاديث النبوية الشريفة المعتبرة عند المذاهب الإسلامية، انتهيت إلى طريقة جديدة في التفسير أرجو أن تكون ملائمة لذوق القارئ العصري، فتجنبت طريقة التفاسير المختصرة من التطويل في شرح الآيات والنصوص الواضحة وغير الواضحة، أو عدم التناسب بين المتن وتفسيره مما حدا بأكثر القراء الذين اقتنوا مثل هذه التفاسير إلى قراءة القرآن بالمصاحف الخالية من التفسير وبهذا حرموا الاستفادة من تلك التفاسير، ولهذا اخترت متناً واضحاً للقرآن الكريم مع شرح للآيات والنصوص الغامضة مراعياً استعداد القارئ الفكري والثقافي والنفسي لأن التفاسير المختصرة وُضِعتْ للقارئ لا للباحث، ثم اخترت أكثر من خمسمائة موضوع من مواضيع القرآن الكريم، ووزعت عليها أكثر من خمسة آلاف حديث دونت في أسفل كل صفحة من صفحاته، ثم برمجت الفكرة على الطريقة التالية:

(أ) شرح أكثر من سبعة آلاف كلمة ونص قرآني.

(ب) وضع أرقام للآيات عند شرحها ليسهل العثور على النص وبخطٍ مميز.

(ج) ذكر الأحاديث الواردة في فضائل السور وثواب قراءتها.

(د) اختيار موضوع واحد من مواضيع الآيات الواردة في الصفحة وأُرجئت المواضيع الباقية إلى آيات مناسبة في صفحات أخرى.

(هـ) إذا كان للنبي (ص) أحاديث متعددة في موضع واحد وُضع اسمه الشريف مرة واحدة وباقي الأحاديث المنسوبة إليه أشير إليها بالأرقام فقط للاختصار

(و) تنقسم المواضيع الواردة إلى قسمين، منها ما صرح بها القرآن الكريم كالصلاة والحج والرزق والجهاد والعلم، ومنها ما أشار إليها تلميحاً أو بالمفهوم، كالحقد والتاريخ والفرصة والتجربة والغيرة.

(ز) لمواضيع التفسير فهرس حسب تسلسل صفحات القرآن الكريم وفهرس آخر أبجدي متضمن آيات المواضيع.

أما الفوائد التي نحصل عليها من التفسير فهي:

١. الحصول على معانٍ واضحة ومبسطة للنصوص القرآنية ملائمة لجميع المستويات.

٢. سهولة الحصول على المواضيع الإسلامية بآياتها وأحاديثها لتوفير الوقت على المرشد والخطيب والمحاضر.

٣. زيادة شوق القارئ للسور القرآنية لوجود الأحاديث الواردة بفضلها وثواب قراءتها.

٤. حفظ الأحاديث النبوية والاتعاظ بها مع كونها ثروة غنية للوعظ.

٥. كون التفسير مجلداً واحداً يسهل حمله في عملية التبليغ في الحضر والسفر.

٦. خلق شخصية إسلامية مستوعبة لعموم مفاهيم الإسلام متأطرة بأخلاقه وآدابه ومن مصادره الأصلية.

٧. العلم بأن الإسلام له رأي في جميع نواحي حياة الإنسان، صغيرها وكبيرها، ما عرفناه وما لم نعرفه بعد.

٨. اليقين بوحدة المنهج الإسلامي مهما تعددت المواضيع واختلفت طرق المصادر.

وقد رأينا في إطار النسخة الجديدة لتفسيرنا (التفسير المعين) إضافة حيّز من المزايا تعين القارئ والمتدبر على تأمل منهجيتنا في ترسيخ مباني التفسير والعلاقة بالنص المقدس وبإضافات تنحصر على النحو التالي:

أ- سيجد القارئ والمهتم قواعد التجويد بصورة ميسرة سهلة تعينه على لفظ الكلمات بشكل صحيح.

ب- رفدنا الأحاديث المروية عن النبي (ص) وأهل بيته مما تيسّر مما رواه صحيحا البخاري ومسلم مما يرسّخ الوحدة الإسلامية.

ج - سيجد القارئ والمتدبر دعاء الختمة القرآنية المشهورة للإمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين (ع).

وأخيراً أشكر جميع الأخوة الذين شاركوا بآرائهم العلمية والفنية، سائلاً المولى القدير أن يتقبل منّا ومنهم، وأن يوحد كلمة المسلمين ويجعلها العليا إنه مجيب الدعوات.

هذه هي الطبعة المعتمدة ورغم المشكلات الشرعية والمالية
على المؤسسات ودور النشر وغيرهم الذي طبعوا نسختنا الجديدة أو القديمة
إلا بإذن خاص من المؤسسة العالمية لعلوم القرآن.

هذا وأسألكم الدعاء

محمد هويدي

المملكة المتحدة - لندن: 00447950441105 / 00442077236470
الكويت: 00965659561882
سوريا: 00963933602751

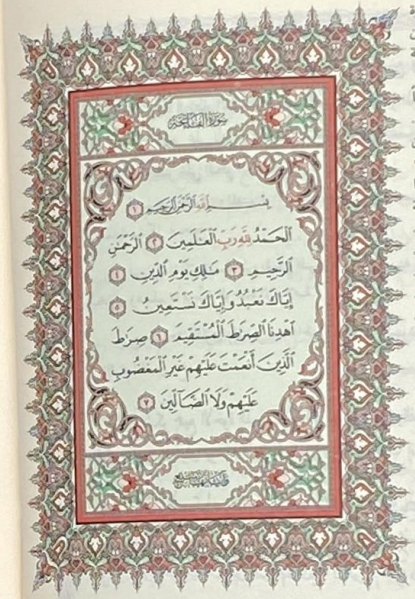

فضلها: النبي (ص) أيما مسلم قرأ سورة الفاتحة كأنما قرأ ثلثي القرآن وأعطي من الأجر كأنما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة (مجمع البيان).

[١] ﴿بسم الله﴾ ابتدئ تلاوتي متبركاً ومستعيناً بذكر اسم الله العظيم. [٢] ﴿الحمد لله﴾ الثناء بالقلب واللسان على جميل نعم الله. [٢] ﴿ربّ العالمين﴾ ربُّ الخلائق أجمعين ومالكهم والقائم بما يصلحهم. [٣] ﴿الرحمن﴾ مصدر الرحمة الدائمة والإحسان وصاحب الفضل العظيم. [٣] ﴿الرحيم﴾ بعباده في الدنيا والآخرة. [٤] ﴿مالك﴾ صاحب الملك يوم القيامة. [٤] ﴿يوم الدين﴾ يوم الحساب والجزاء. [٥] ﴿إياك نعبد﴾ نخصك يا ربنا بالعبادة. [٥] ﴿وإياك نستعين﴾ لا نتوكل إلاّ عليك. [٦] ﴿اهدنا﴾ أرشدنا. [٦] ﴿الصراط المستقيم﴾ طريق طاعة الله. [٧] ﴿أنعمت عليهم﴾ بطاعتك كالنبيين والشهداء. [٧] ﴿المغضوب عليهم﴾ الذين عرفوا الحق وابتعدوا عنه كاليهود. [٧] ﴿الضالين﴾ عن طريق الحق كالنصارى.

موضوع الآية [٣] الرحمة الإلهية

النبي (ص) [١]: إنّ لله تعالى مائة رحمة أنزل منها رحمة واحدة بين الجن والإنس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها وأخّر الله تعالى تسعاً وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة. «البخاري (٦٠٠٠)، مسلم (٢٧٥٢)» [٢] لن يدخل الجنّة أحد إلاّ برحمة الله قالوا: ولا أنت؟ قال: ولا أنا إلاّ أن يتغمدني برحمته. «كنز العمال خ ١٠٤٠٧» [٣] إنّ الله تعالى خلق مائة رحمة فرحمة بين خلقه يتراحمون بها وادّخر لأوليائه تسعة وتسعين. «كنز العمال خ ٥٠٦٦٨» [٤] ما خلق الله من شيء إلاّ وقد خلق له ما يغلبه وخلق رحمته تغلب غضبه. «كنز العمال خ ١٠٢٩٠» [٥] قال رجل للنبي (ص): أحب أن يرحمني ربّي؟ قال: ارحم نفسك وارحم خلق الله يرحمك الله. «كنز العمال خ ٤٤١٥٤» [٦] اطلبوا الخير دهركم كله، وتعرّضوا لنفحات الله، فإنّ لله نفحات من رحمته يصيب بها مَنْ يشاء من عباده .... «كنز العمال خ ٢١٣٢٥، الإمام علي (ع)» [٧] رحم الله امرءاً أحيى حقاً وأمات باطلاً وأدحض الجور وأقام العدل. «غرر الحكم» [٨] رحم الله امرءاً انعظ وازدجر وانتفع بالعبر. «غرر الحكم» [٩] رحم الله امرءاً قصر الأمل وبادر الأجل واغتنم المهل وتزود من العمل. «غرر الحكم» [١٠] يا أصبغ لأن تبتَ قدمك، وتمت ولايتك وانبسطت يدك فالله أرحم بك من نفسك. «البحار ج ٤٢ ص ١٤٦، الإمام زين العابدين (ع)» [١١] لا يهلك المؤمن بين ثلاث خصال: شهادة أنْ لا إله إلاّ الله، وشفاعة رسول الله (ص) وآله، وسعة رحمة الله عزّ وجلّ. «البحار ج ٧٨ ص ١٥٩».

سورة البقرة

فضلها: الإمام الصادق (ع): من قرأها فصلوات الله عليه ورحمته وأعطي من الأجر كالمرابط في سبيل الله «مجمع البيان».

[١] ﴿الم﴾ نُقرأ ألف، لام، ميم، والله أعلم بمراده. [٢] ﴿ذلك الكتب﴾ يعني القرآن. [٢] ﴿لا ريب فيه﴾ لا شك أنه من الله. [٢] ﴿هدى﴾ مُرشد للخير وهاد من الضلال. [٢] ﴿للمتقين﴾ الذين أطاعوه فيما أمر وتجنبوا المعاصي. [٣] ﴿بالغيب﴾ بما غاب عن حواسهم كالحساب والجنّة والنار. [٣] ﴿ويقيمون الصلاة﴾ يداومون عليها بمواقيتها كما أمروا. [٣] ﴿ينفقون﴾ يتصدقون مما أعطاهم الله. [٤] ﴿والذين يؤمنون﴾ يصدّقون. [٤] ﴿وما أنزل من قبلك﴾ على الرسل كالتوراة والإنجيل. [٤] ﴿وبالآخرة﴾ بيوم الحساب. [٥] ﴿يوقنون﴾ يؤمنون إيماناً قوياً لا يقبل الشك. [٥] ﴿على هدى﴾ على رشاد وصواب ويقين. [٥] ﴿المفلحون﴾ الفائزون بالجنّة.

موضوع الآية [٢] الهداية

النبي (ص) [١]: إنّ الله وملائكته وأهل السماوات والأرض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلّون على مُعلّمي الناس الخير. «الترمذي (٢٦٨٦)» [٢] الدال على الخير كفاعله. الإمام علي (ع) [٣] هدى الله أفضل الهدى. «غرر الحكم» [٤] إنّ أفضل عباد الله عند الله إمام عادل هدي وهدى فأقام سنة معلومة وأمات بدعة مجهولة. «نهج البلاغة خطبة ١٦٤» [٥] أيها الناس لا تستوحشوا في طريق الهدى لقلة أهله فإنّ الناس قد اجتمعوا على مائدة شبعها قصير وجوعها طويل. «نهج البلاغة خطبة ٢٠١» [٦] كيف يستطيع الهدى مَنْ يغلبه الهوى. «غرر الحكم». الإمام الصادق (ع) [٧] لا يتكلم الرجل بكلمة حق يُؤخَذ بها إلاّ كان له أجر مَنْ أخذ بها، ولا يتكلم بكلمة ضلال يُؤخَذ بها إلاّ كان عليه مثل وزر مَنْ أخذ بها. «البحار ج ٢ ص ٩٠١٩» [٨] في قوله عزّ وجلّ ﴿وهديناه النجدين﴾ قال: نجد الخير ونجد الشر «البحار ج ٥ ص ١٩٦».

1 ابتعدت إحدى كسرة التنوين عن موضعها.

هذه عينة من الأخطاء الموجودة في المصحف ولم يتم عرض جميع الأخطاء في هذا الملف

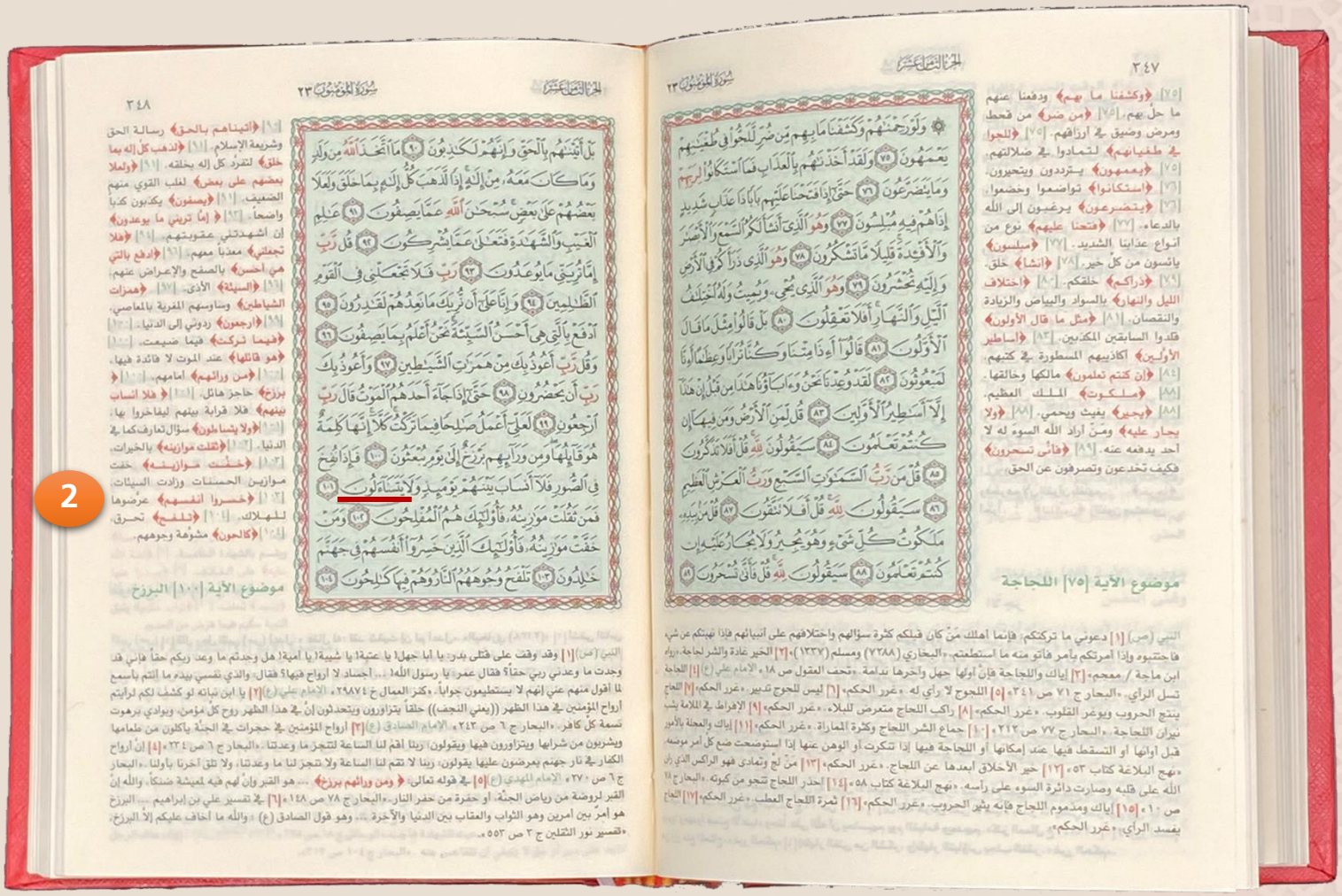

2 جعلت إحدى نبرات السين نوناً.

هذه عينة من الأخطاء الموجودة في المصحف ولم يتم عرض جميع الأخطاء في هذا الملف

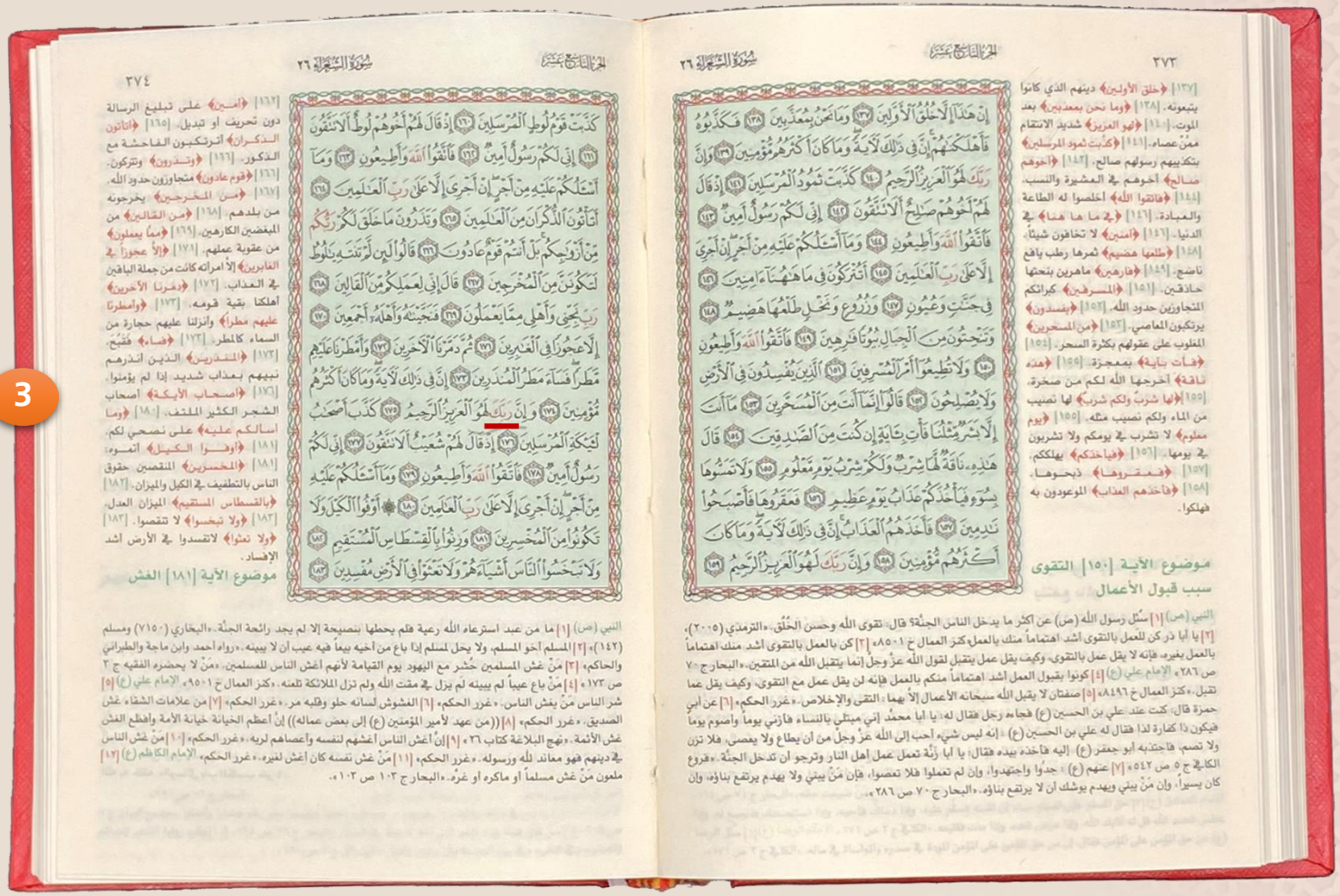

3 جعل الباء ياءً.

هذه عينة من الأخطاء الموجودة في المصحف ولم يتم عرض جميع الأخطاء في هذا الملف

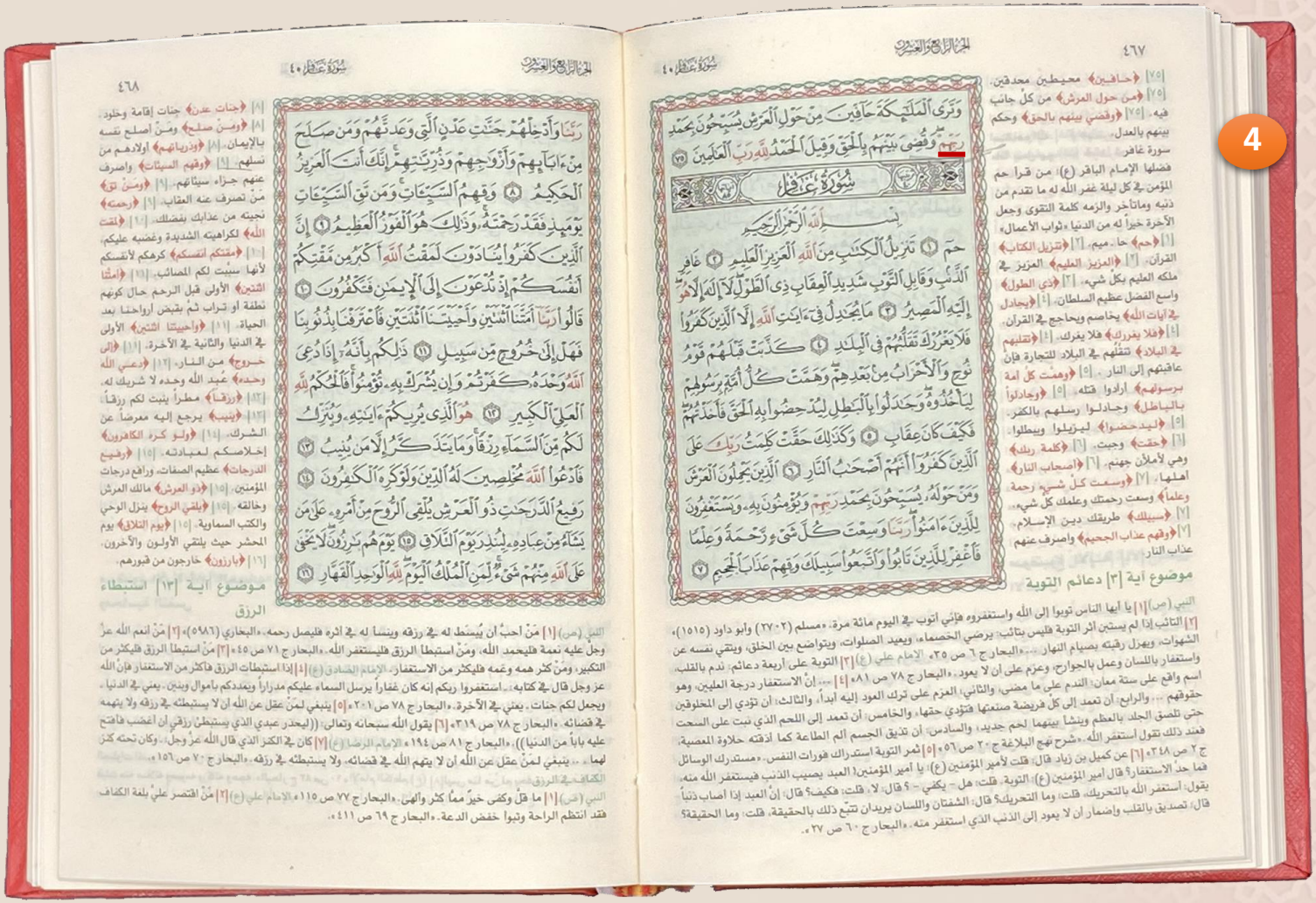

4 جعلت كسرة الباء تحت الهاء، وكسرة الهاء تحت الميم.

هذه عينة من الأخطاء الموجودة في المصحف ولم يتم عرض جميع الأخطاء في هذا الملف